

الحلقة الخامسة من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باذن الله تعالى معادنا النهاردة مع حلقة جديدة من برنامجكم. تعلمت من يوسف عليه السلام اخر حلقة كنا وصلنا ان يوسف عليه السلام آآ تم بيعه واشتراه آآ عزيز مصر وظل يوسف يتربى في بيت عزيز مصر - 00:00:00

وبلغ اشده والله سبحانه وتعالى اتاه حسنا اتاه جمالا اتاه حكمة وعلمًا. كبر يوسف عليه السلام في بيت امرأة العزيز في قصرها وهنا هتبدأ مرحلة جديدة وفتنة جديدة في حياة يوسف عليه السلام بل هي من اشد الفتن - 00:00:49
التي مرت على يوسف عليه السلام وهي فتنة امرأة العزيز. فتنة امرأة العزيز كانت اختبار شديد جدا ليوسف. ودي رسالة لكل شاب بيتحجج بالفتن وبيقول اعمل ايه والدنيا زي ما انت شايف البنات في كل حتة والفتنة شديدة وانا مش قادر امسك نفسي لأ انا عايز اقول لك - 00:01:09

هو يوسف عليه السلام حجم الفتنة اللي كان فيها عاملة ازاي. وانت بتتكلم في اجمل شاب على وجه الارض في الوقت دوت. تتكلم في شاب اعزب اتكلم في شاب آآ بعيد عن اهله في غربة. بتتكلم ان هو آآ فتى لدى هذه المرأة. نتكلم في امرأة جميلة في امرأة - 00:01:29

متمكنة في امرأة لها سلطان في امرأة في قصرها. المرأة غلقت الابواب. جوزها مشغول. المجتمع بايز. المجتمع منحل. الدنيا كلها بتحت على الفتن. يعني احنا بنتكلم في مجتمع ما يقلش خالص عن اصعب مجتمع ممكن نتكلم فيه في واقعنا المعاصر. يبقى دي رسالة لك - 00:01:49

انك انت ما لكش حجة. كان في يوسف عليه السلام في موقف اصعب منك. واستطاع انه يخرج منه. انا عايز اوصل معك لايه ان انت ما تقوليش ما فيش حل. ممكن اقبل منك انك انت تسألني ايه الحل؟ لكن تقول لي انا ما فيش حل انا لازم اعمل كده انا ما عنديش غير الامر دوت - 00:02:09

لأ ده كلام مش مقبول. احنا دلوقتي بنقف مع بعض ايه هو الحل؟ اه هو ده بقى هدف الايه؟ الحلقة اللي انا جاية عشانه. الهدف ان انا اقول لك ازاي يوسف عليه السلام خرج من فتنة امرأة العزيز. يوسف عليه السلام خرج من فتنة امرأة العزيز - 00:02:28
بخمس امور هنسميها خماسية النجاة. او سميها زي ما تسميها. بس احنا هنا نقشها مع بعض آآ خماسية النجاة هنختصرها في خمس كلمات واحد معاذ الله اتنين انه ربي احسن مثواي ثلاثة انه - 00:02:45

يفلح الزالمون اربعة واستبق الباب خمسة انه من عبادنا المخلصين. ازاي؟ ركز معي بقى اول حاجة يوسف عليه السلام لما تعرض للفتنة دي اول شيه بدأ به قوله معاذ الله. ودا المخرج الاول اللي خرج بيوسف عليه السلام من الفتنة ديت - 00:03:02
وهو صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وانا باركز على كلمة صدق اللجوء. لان كتير منا ممكن يقول اعوز بالله. ممكن كتير منا يقول يا رب اعصمني كتير منا يدعي ربنا ان هو ينجيه من فتنة لكن ما فيش صدق. يعني ايه صدق؟ الصدق ده يجي لي منين؟ يجي لي من امرين. اول حاجة علمي بتدبير الله - 00:03:20

سبحانه وتعالى للكون. وان نواصي العباد بيديه سبحانه وتعالى. وانه لو شاء سبحانه وتعالى لعصمني من الفتن. لو كل الدنيا اتلمت

عليك عمرها ما تعرف تعرف تأسر معك زي ما كل النسوة تكالبوا على يوسف في النهاية وما فيش ولا واحدة قدرت ان هي يعني تصل معه الى شيه بفضل الله تعالى. الامر الثاني - [00:03:40](#)

عجزك وضعفك وقلة حيلتك. في الحالة دي هتتعرف تعمل صدق اللجوء اللي بتكلم عليه. اللي عايز اقله آا ان صدق اللجوء ده معناه ولله المثل الاعلى. واحد ضعيف جدا جدا. تمام؟ بيتخانق مع واحد ضعيف جدا. وبعد كده في نفس الوقت عدى واحد صاحبه. صاحبه دوت اقوى رجل في العالم - [00:04:00](#)

تخيل لو هو بيتخانق ممكن هينادي على صاحبه ازاي. او هيلجا له ازاي. او يصرخ ويقول له الحقني ازاي. ولله المثل الاعلى. فكيف الحال انت انسان ضعيف والفتنة ضعيفة ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وانت تلجا الى الملك سبحانه وتعالى. كيف يكون اللجوء؟ لو فعلا فيه صدق لجوء واستعاذة بالله سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)

هتنبجوا بزن الله تعالى. يبقى دوت الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية. معاذ الله خلاص. انه ربي احسن مثواه. يعني ايه ربي هنا المقصود بربي الله انما المقصود ربي سيدي. هنا يوسف عليه السلام انتقل للمحور الثاني من محاور النجاة وهو تذكر حقوق المخلوقين. تذكر حقوق - [00:04:40](#)

المخلوقين بمعنى ان الانسان قبل ما يقدم على معصية زي ديت انك تكلم بنت في الحرام انك تمشي مع بنت في الحرام انك انت تقبل او تلمس او تزني افكر ان فيه ورا البنت ديت كتير جدا هيطالبوا بحق بهذا الحق امام الله سبحانه وتعالى. في اب في عم في خال في - [00:05:00](#)

اخ في ابن فخلي بالك واحترس لان هؤلاء جميعا سيخاصمونك امام الله سبحانه وتعالى بسبب هذا الامر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم مع الراحل اللي جه قال له يعني اذن لي في الزنا. قال اترضاه لأمك؟ قال كزا. قال لا. قال كذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم اصلا - [00:05:20](#)

ترضاه لاختك اترضاه لعمتك اترضاه لخالتك لغاية ما الراحل اتعالج تماما وهدى تماما من الامر دوت. يبقى تذكر حقوق المخلوقين والمخاصمة امام الله سبحانه وتعالى دي حاجة الثانية. الحاجة الثالثة وهي قول يوسف عليه السلام انه لا يفلح الزالمون. وده المقصود به العقابة. ما تفكرش دلوقتي انت اه لما - [00:05:40](#)

صوت ودلوقتي المعصية جميلة. دلوقتي انا فرحان دلوقتي يعني آا اللزة حاضرة لكن فكر بعد كده. فكر كمان شوية. اسأل واحد زنا هو حاسس بايه دلوقتي؟ اسأل واحد شاب العادة السرية قل له بتحس بايه بعدها. سيبك من بتحس ايه وقتها. بعدها الندم الالم الكدر يعني بيحس - [00:06:00](#)

سدره مقفول بيحس ان هو متضايق انه لا يفلح الزالمون. يعني عاقبة الزنا. عاقبة الفواحش. عاقبة العادة السرية. عاقبة الايه؟ المشي في مع بنات او كده ساعتها في لزة لكن بعد كده سيكون في يعني عاقبة سيئة للغاية نعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك - [00:06:25](#)

سيفلح في حياته لا يفلح في زواج لا يفلح في حياة مستقرة. لا يفلح في يعني آا ان تكون اسرته اسرة طيبة. المحور الثالث انه لا يفلح الزالمون وهو التفكير في العقابة. المحور الرابع في خماسية النجاة ليوسف عليه السلام وهو قول - [00:06:45](#)

تعالى واستبق الباب. وهو الفرار الفرار بمعنى ده حال وقتي. انا دلوقتي في فتنة اعمل ايه؟ اهرب منها. اهرب من صحبة السوء. اللي بتقعد كلمك في المواضيع ديت وتستثيرك. اهرب من المواقع الاباحية. اهرب من اماكن الاختلاط اللي بتسبب لك آا الاستشارة ديت او انك - [00:07:05](#)

انت تفكر كتير في الموضوع دوت. اهرب من كل حاجة بتسبب لك بتذكرك بتسبب لك تهيج لهذا الامر. اهرب ما تبصش وراك. زي يوسف عليه السلام جري ما بصش وراه. اهرب ولو شدوك من قميصك. اهرب ولو قطعوا لك قميصك. انت متخيل امرأة العزيز شدة يوسف شدة قد - [00:07:25](#)

قد ايه علشان واحدة ست ضعيفة تقطع قميص وفي نفس الوقت لا وقف ولا تعطل ولا بص لها انما ظل يفر من المعصية. يبقى الفرار حل اه الرابع. الحل الخامس ده بقى مش حل وقتي انما حل استباق. يعني ايه حل استباقي؟ حل وقائي. يعني انت لازم يكون لك

رصيد - 00:07:45

اول قبل ما نتكلم وهو قوله تعالى انه من عبادنا المخلصين. ربنا سبحانه وتعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين وفي قراءة انه من عبادنا المخلصين. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انهم من عبادنا يعني دي كانت يعني هو هو

اصلا - 00:08:05

من عبادنا المخلصين. يعني احنا بنتكلم في حل وقائي. يعني انا لما تيجي الفتنة ازاى ربنا يعصمني منها؟ غير الهروب والدعاء

والحاجات اللي احنا قلناها ديت. لا في حاجة من قبل كده - 00:08:26

الحاجة اللي قبل كده ان انا املاً قلبي بحب الله سبحانه وتعالى. املاً قلبي بارادة وجه الله سبحانه وتعالى. املاً قلبي الاخلاص لله

سبحانه وتعالى. هو ده الحل المثالي للفتنة ديت. او الحل الابتدائي. تعرف الى ربك في الرخاء. صح؟ يعرفك في - 00:08:36

يعرفك في الشدة. انا لما املاً قلبي بحب الله وبالاخلاص وبارادة وجه الله سبحانه وتعالى ما تلاقيش الشهوات الشيطانية دي مكان في

قلبي لان الشهوات دي بتدخل القلب الفاضي. القلب الخالي هو ده الزبون للفتن ديت. اما القلب المليء بمحبة الله بمحبة بارادة وجه

الله. فهذا قلب من - 00:08:56

صعب ان تدخل اليه الفتنة. لذل الفتنة عرضت ليوسف. لكن ما قصرتش فيه. فقوله تعالى وهم بها يعني مجرد خاطر وصرفه. وابتدأ

بدأ يهرب من الفتنة ديت ان هو ينجو بفضل الله سبحانه وتعالى الفتنة ديت. يبقى عندنا خمس حاجات الاستعاذة بالله صدق اللجوء

الى الله. نمرة اثنين آآ تذكر حقوق المخلوقين - 00:09:16

المتعلقة بالفتنة دي نمرة ثلاثة تذكر العاقبة. نمرة اربعة الهروب نمرة خمسة وده حل وقائي. ملئ القلب بحب الله وارادة وجه الله.

والاخلاص لله سبحانه وتعالى بذل يكون النجاة من هذه الفتن نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا واياكم من الفتن ان شاء الله

انتزرونا في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:36